له نكاح تسع وقد تزوج صلى الله عليه وسلم بضعة
عشر ومات عن تسع قال الائمة وكثرة الزوجات في
حقه صلى الله عليه وسلم للتوسعة في تبليغ الاحكام
عنه الواقعة سرا لما لا يطلع عليه الرجال ونقل
محاسنه الباطنة فانه صلى الله عليه وسلم
تكمل له الظاهر والباطن وحرم عليه الزيادة
عليهن ثم نسخ وسياتي ذلك ان شا الله تعالى
وينعقد نكاحه محرما وبلفظ الهبة ايجابا لا قبولا
بل يجب لفظ النكاح او التزويج لظاهر قوله تعالى ان
اراد النبي ان يستنكحها ولا مهر للواهبة له وان
دخل بها ويجب اجابته على امراة رغب فيها ويجب
على زوجها طلاقها لينكحها النوع الرابع الفضائل
وهي كثيرة لا تدخل تحت الحصر منها تحريم
منكوحاته على غيره سواكن موطوات ام لا مطلقا
باختيارهن ام لا وتحريم سراريه وهن اماؤه
الموطوات بخلاف غير الموطوات وتقدم ان نساؤه
امهات المومنين والمومنات بخلافه صلى الله
عليه وسلم فانه ابو الرجال والنسا وتقدم الكلام
على قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم
وان ثوابهن وعقابهن مضاعف ومنها انه يحرم
سوالهن الا من وراء حجاب وافضلهن خديجة
ثم عائشة وافضل نساء العالمين مريم بنت عمر
ان اذ قيل بنبوتها ثم فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم خديجة ثم عائشة
ثم اسية امرات فرعون واما خبر الطبراني خير

نساء

نساء العالمين مريم بنت عمران ثم خديجة بنت خويلد
ثم فاطمة بنت محمد ثم اسية امرات فرعون فاجيب
عنه بان خديجة انما فضلت فاطمة باعتبار الامومة
لا باعتبار السيادة وتقدم انه صلى الله عليه وسلم
خاتم النبيين ومنها انه اول النبيين خلقا وافضل
الخلق على الاطلاق وخص بتقديم نبوته فكان نبيا
وادم منجدل في طينته وبتقديم اخذ الميثاق عليه
وبانه اول من قال بلى وقت الست بربكم وبخلق
ادم وجميع المخلوقات من اجله وبكتابة اسمه
الشريف على العرش والسموات والجنان وسائر ما في
الملكوت وشق صدره الشريف وبجعل خاتم النبوة
بظهره بازاء قلبه وبحراسة السما من استراق
السمع والرمي بالشهب وباحيا ابويه حتى امنا به
وبانه اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة
واول من يقرع باب الجنة واول شافع واول مشفع
واكرم بالشفاعات الخمس يوم القيامة اولها
العظمى في الفصل بين اهل الموقف حين يفزعون
اليه بعد الانبياء الثانية في ادخال الجنة بغير حساب
حفظنا الله واحبابنا منهم الثالثة في ناس استحقوا
دخول النار فلا يدخلونها الرابعة في ناس
دخول النار فيخرجون منها الخامسة في رفع درجا ت
ناس في الجنة وكلها ثبتت بالاخبار وخص منها
بالعظمى ودخول خلق من امته الجنة بغير حساب
وهي الثانية قال النووي في روضته ويجوز ان
يكون خص بالثالثة والخامسة ايضا ونصر بالرعب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)